Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى تقدير الضعف)

١٤ عن عائشة رضى الله عنها قالت :(دخلت إمرأة لها ابنتان لها تسأل ، فلم تجد عندى شيئا غير تمرة ، فأعطيتها إياها ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها ، ثم قامت فخرجت ، فدخل النبى صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته ، فقال : «ما ابتلى من هذه البنات بشئ كن له سترا من النار »).

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(ابتلى) : سماه ابتلاء لموضع الكراهة عند بعض الناس لهن .

(سترا) : أى حجابا من النار .

١٥ عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ، واستوصوا بالنساء خيرا ، فإنهن خُلقْنَ منْ ضِلْع أعْوَج وإن أعْوَجَ شئ فى الضلع اعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته ،وإن تركته لم يزل أعوج ، فاستوْصُوا بالنساء خيرا »

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(واستوصوا) : أى أوصيكم بالنساء خيرا : أى اقبلوا وصيتى فيهن ، والاستيصاء استفعال وظاهره طلب الوصية ، وليس هو المراد ، ويجوز أن يكون من الخطاب العام أى يستوصى بعضكم من بعض فى حق النساء .

(من ضلع) : معْوَج فلا يتهيأ الانتفاع بهن إلا بمداراتهن والصبر على إعوجاجهن، والضلع استعير للمعْوَج ، أى خلقن خلقا فيه اعواجا، فكأنهن خلقن من أصل معوج ، وقيل أراد به أن أول النساء حواء خلقت من ضلع آدم .